

## المحاضرة الاولى / مبادئ انتاج حيواني

### مفردات المنهج //

- الاهمية الاقتصادية للثروة الحيوانية وعلاقتها بالتكامل الاقتصادي والامكانات المستقبلية .
- تصنيف الماشية وموقعها في المملكة الحيوانية .
- ابقار الحليب ،، اهميتها وسلالاتها العالمية .
- ادارة ورعاية ابقار الحليب .
- ابقار اللحم، اهميتها وسلالاتها العالمية .
- ادارة ورعاية ابقار اللحم .
- الابقار ثنائية الغرض.
- الجاموس .
- الابقار العراقية.
- سلالات الاغنام والماعز العالمية .
- تأسيس س قطع الاغنام والماعز .
- التغذية والاعلاف .

.....

## الاهمية الاقتصادية للثروة الحيوانية في العراق والامكانات المستقبلية للتوسع في الانتاج الحيواني

### &&الاهمية الاقتصادية&&

ان الهدف الاساسي من تربية الحيوانات الزراعية هو توفير المواد الغذائية الحيوانية بالدرجة الاولى وتأتي المنتجات الاخرى (كالصوف، الشعر، الوبر، والجلود غير الصالحة للأكل بالدرجة الثانية . وممالا شك فيه ان عملية توفير المواد الغذائية الاستهلاكية الاساسية . او الثانوية بكمية او نوعية تلائم وطبيعة الطلب المتزايد عليها . من المشاكل الاساسية التي واجهها العالم ، لاسيما وان الفجوة بين ما تحتاجه الملايين المتزايدة من الجنس البشري وبين الكمية المنتجة من السلع الغذائية الاستهلاكية . وقد قدرت منظمة الغذاء والزراعة الدولية FAO بان حوالي ١٠-١٥ % اي حوالي ٥٤٠ مليون نسمة من سكان العالم يعانون من الجوع وسوء التغذية. وان نصف العالم لا يحصلون على المقدار الكافي من المقررات الغذائية والبروتين الحيواني والفيتامينات والمعادن الضرورية لبناء الاجسام الصحية . ولما كانت معظم المشاكل تقع في البلدان النامية اصبح من الضروري ايجاد الحلول السريعة والملائمة لهذه الظاهرة خاصة بعد ما انخفضت كمية ومستوى المنتج من المواد الغذائية في بعض البلدان المتقدمة وبالتالي انخفض تصدير المواد الغذائية الفائض عن حاجتها الى البلدان النامية والفقيرة على سبيل المثال. وتحت هذه الظروف غير المتفائلة بمستقبل الانتاج الزراعي بصورة عامة والانتاج الحيواني بصورة خاصة في معظم بقاع العالم -اصبح من الضروري على الدول النامية الالتفات الى ثروتها الزراعية القومية من اجل تطويرها وتنميتها . والوصول الى المستوى اللائق من الناحيتين الكمية والنوعية ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي ان لم تقل محاولة تصدير الفائض منها .

ونظرا لحجم الثروة الحيوانية في العراق من ناحية عددها تبين ان حجمها يفوق عدد الحجم السكاني ، مما يعطي اتجاها متفائلاً بالنسبة لمستقبل الثروة الحيوانية في القطر وامكانية تطويرها . ويعزى انخفاض الكفاءة الانتاجية والحيوانية وارتفاع اسعار هذه المنتجات في العراق الى العديد من المتغيرات . منها محلي والبعض الاخر تتحكم فيه الظروف الدولية ويمكن حصر تلك المتغيرات بالأسباب التالية:

١ - الظروف البيئية: وتتضمن الظروف البيئية للحيوان من حرارة ورطوبة بالإضافة الى الادارة والرعاية البيطرية ونوعية وكمية المواد العلفية المتوفرة وظروف سكن الحيوان ومدى اصابته بالطفيليات الخ .. وهي عوامل تؤدي الى انخفاض وارتفاع عدد الحيوانات بالإضافة الى تغير انتاجها .

٢ - العوامل الوراثية : تعتبر جميع الصفات الكمية (التي يتدرج فيها مستوى الانتاج بين الافراد ويأخذ شكل المنحنى الاعتدالي) في الكائنات الحية مثل وزن الجزة ، ومعدل الزيادة اليومية في الاغنام ، حجم وشكل البيضة في الدواجن ، والكفاءة التناسلية ، ومعدل الزيادة في ابقار اللحم وانتاج الحليب، ونسبة الدهن في ابقار الحليب والجاموس ، ووزن الحملان ونسبة التصافي في الماعز . صفات اقتصادية تختلف في مستوى الانتاج من حيوان لآخر باختلاف ما يحملها الفرد من عوامل وراثية مسؤولة عن تلك الصفة . ومن جهة اخرى تتأثر هذه الصفات

بعوامل البيئة التي تحيط بالحيوان في كل مراحل تكوينه ونموه وتطويره. وهذه العوامل تختلف باختلاف الكائنات الحية . ومن نوع الى اخر.

ومما سبق قد تبين انه للحصول على اعلى مستوى من الكفاءة الانتاجية الحيوانية يجب ان يكون الحيوان حاملا للصفات او العوامل الوراثية التي تجعله قادرا على الانتاج العالي . وما العوامل البيئية الا لتهيئة الجو الملائم لتجعل العوامل الوراثية تعطي مستويات قصوى من كفاءتها الانتاجية . ولهذا السبب فان العوامل البيئية والوراثية مهمة لتحديد مستوى الصفة وخلق التباين والفروق بين انواع الحيوانات.